

تفسير السمرقندي

@ 225 @ يغرن ولا يحسدن ولا ينظرن إلى غير أزواجهن ! 2 2 ! يعني مع هذه النعم لهم رضوان من الله وهو من أعظم النعم كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! التوبة 72 قرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بضم الراء والباقون بالكسر وهما لغتان وتفسيرهما واحد .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني عالم بأعمالهم وثوابهم .
ثم وصفهم فقال تعالى ! 2 2 ! يعني صدقنا ! 2 2 ! يعني خطايانا التي كانت في الشرك وفي الإسلام ! 2 2 ! يعني ادفع عنا عذاب النار .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! الذين يصبرون على طاعة الله ! 2 2 ! ويصبرون على المعاصي ويصبرون على ما أصابهم من الشدة والمصيبة .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! في إيمانهم وفي قلوبهم وفي وعدهم بينهم وبين الناس وبينهم وبين الله تعالى .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني المطيعين لله تعالى ! 2 2 ! الذي يتصدقون من أموالهم في سبيل الله ! 2 2 ! يعني يصلون عند الأسحار ويقال يصلون بالليل ويستغفرون عن السحر \$ سورة آل عمران الآية 18 \$.
قوله تعالى شهد الله أنه لا إله إلا الله يعني أن الله تعالى قبل أن يخلق الخلق شهد أن لا إله إلا هو ! 2 2 ! ولما خلق الملائكة شهدوا بذلك ثم لما خلق الله المؤمنين شهدوا بمثل ذلك وهم ! 2 2 ! يعني المؤمنين شهدوا بذلك ! 2 2 ! يعني قائما بالعدل على كل نفس ويقال من أقر بهذه الشهادة على عقد قلبه فقد قام بالعدل وقال مقاتل سبب نزول هذه الآية أن عبد الله بن سلام وأصحابه قالوا لرؤساء اليهود اتبعوا دين محمد صلى الله عليه وسلم فقالت اليهود ديننا أفضل من دينكم فقال الله تعالى ! 2 2 ! يشهدون بذلك وأولوا العلم بالتوراة يشهدون بذلك ويشهدون أن الله قائم بالقسط يعني بالعدل وأن الدين عند الله الإسلام .
قال الكلبي وفيه وجه آخر وذلك أنه لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قدم عليه حبران من أحبار الشام فلما نظرا إلى المدينة قال أحدهما لصاحبه ما أشبه هذه المدينة بصفة مدينة